[127] 4 - ابن القطان لقد أورد الحافظ ابن عدي المعروف بابن القطان هذا الحديث في [الكامل] وموضوعه الضعفاء والمقدوحون وموضوعاتهم، بترجمة جعفر بن عبد الواحد، وحمزة النصيبي، كما ستعرف ذلك من كلام الزبن العراقي. ترجمة ابن عدى وترجم له السمعاني بما ملخصه: (وأبو أحمد عبد الله ابن عدي بن عبد الله ابن محمد الجرجاني المعروف بابن القطان الحافظ، حافظ عصره، صنف في معرفة ضعفاء المحدثين كتابا مقدار ستين جزءا سماه (الكامل) وكان حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله، تفرد بأحاديث، وقد كان وهب أحاديث تفرد بها لبنيه وأبي زرعة ومنصور، تفردوا بروايتها عن أبيهم. قال حمزة بن يوسف السهمي: سألت الدارقطني أن يصنف كتابا في ضعفاء المحدثين فقال: أليس عندك كتاب ابن عدي ؟ قلت: نعم، قال: فيه كفاية، لا يزاد عليه. وكانت وفاته يوم السبت غرة ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائتين) (1). وقال الذهبي: (قال الخليلي: كان عديم النظير حفظا وجلالة، سألت عبد الله بن محمد الحافظ: أيهما احفظ ابن عدي أو ابن قانع ؟ فقال: زر قميص ابن عدي احفظ من عبد الباقي بن قانع. قال الخليلى: وسمعت احمد بن أبي مسلم الحافظ يقول: لم ار أحدا مثل أبي احمد ابن عدي، وكيف فوقه في الحفظ ؟. وكان أحمد قد لقي الطبراني

_____ (1) الانساب - الجرجاني (*).

_____